**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 16، عيسى. 32-33**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 16، إشعياء الإصحاح 32 و 33.

أعتقد أن الوقت قد حان للبدء. لقد أخبرتك من قبل أن لدي شقيقتان أكبر مني، لذلك لم يكن لدي أم واحدة، كان لدي ثلاث، ويسعدني أن أقول إن إحدى أخواتي موجودة هنا الليلة. أعجوبة، ارفع يدك. لنصلي معا.

نشكرك يا رب لأنك اخترت أن تجمعنا في عائلات. نشكرك لأنك خلقتنا ذكراً وأنثى حتى نجد أنفسنا في آخر مختلف عنا. أشكرك لأنك في هذا السياق أصدرت مرسومًا بضرورة أن يأتي الأطفال إلى العالم. الحمد لله . شكرا للآباء والأبناء والأجداد والأحفاد. شكرًا لك على الحقائق التي نكتشفها من نحن في العلاقات.

شكرًا لك. نشكرك لأنك أظهرت لنا نفسك كأب لنا . بالنسبة للبعض منا الأب الذي لم نعرفه أبدًا، وبالنسبة للبعض منا الأب الذي هو نموذج الأب الذي لم يكن لدينا، لكن شكرًا لك يا رب.

أشكرك لأنك لا تأتي إلينا كطاغية أو رئيس أو مشرف، بل تأتي إلينا كأب لنا. وهكذا، في هذا المساء، يا رب، نأتي إليك كأولادك. نأتي إلى قدميك ونطلب منك أن تعلمنا.

علمنا الحقيقة التي جعلتها مكرسة في كلمتك. ساعدنا على فهم بعض عجائب ما هو موجود بقوة روحك يا رب. تحويلنا.

لقد وعدت أنه عندما نأتي إلى كلمتك بإيمان، فإن روحك ستلهمها إلى قلوبنا. وهذه هي صلاتنا. في اسمك نصلي. آمين.

نحن ننظر إلى سفر إشعياء في حال كانت هذه هي ليلتك الأولى معنا. ونحن نعمل في طريقنا من خلال ذلك ببطء.

الليلة ننظر إلى الفصلين 32 و 33. إنهما جزء من وحدة أسميتها "الويل لأولئك الذين لن ينتظروا". وذلك من الفصول 28 إلى 33.

الويل لمن لا ينتظر . وتحدثنا في المرة الماضية، خاصة عن دعوة الله لشعبه أن ينتظروه ليحل مشاكلهم. انتظر حتى يهزم أعدائهم.

انتظر حتى ينجز ما كانوا بحاجة لإنجازه. ورفض الشعب لذلك. هذا موجود في القسم الأكبر الذي تتذكره والذي قمنا بتسميته "دروس في الثقة".

دروس في الثقة. هذا الجزء بأكمله من الكتاب من الفصل 7 إلى الفصل 39 يدور حول الثقة في الله. وقد تحدثنا عن ذلك كأساس للخدمة.

لقد اقترحنا أنه في الإصحاح السادس لدينا نموذج أنه إذا استطاعت أمة ذو الشفتين النجسة أن تقابل الله بنفس الطريقة التي التقى بها الرجل النجس الشفتين مع الله، فستكون الأمة قادرة على خدمته. لكن الحاجة الأساسية هي رؤية الله التي من شأنها أن تقنعهم بأن الله عظيم جدًا، إنه قوي جدًا، إنه محب جدًا لدرجة أنه يمكن الوثوق به في حياتك. ولذلك كنا نبحث في الطرق التي يتم بها تدريس هذا الدرس لنا هنا.

في الفصول من 28 إلى 33، من المفترض أن يتم تأريخ هذه المادة في مكان ما بالقرب من 710 إلى 705 قبل الميلاد. لقد وعد إشعياء، وتنبأ بأن الآشوريين الذين وثقوا بهم بدلاً من الله سينقلبون عليهم يومًا ما وقد حدث ذلك. لقد انتهت مملكة إسرائيل الشمالية.

كل ما تبقى هو دولة يهوذا الصغيرة المحصورة. الجيش الآشوري يقوم بحملة من وجهة نظركم على الساحل الفلسطيني. جنوب شرق يهوذا بالفعل في طريقهم نحو مصر.

والسؤال هو ماذا سنفعل؟ وكما رأينا، عندما نظرنا إلى هذه الفصول، فقد توصلت القيادة إلى قرار بأن علينا أن نثق بمن؟ مصر، هذا صحيح. أملنا الوحيد هو التحالف مع مصر، ويمكنهم أن يعطونا خيولًا، ويمكنهم أن يزودونا بعربات، ويمكنهم أن يزودونا بأدوات الحرب وسننجو. وكلمة إشعياء هي أن هؤلاء القادة، مثل قادة السامرة قبل 30 عامًا، سكارى وعميان وصم، وهم يقودونك إلى الكارثة.

يجب أن تنتظر الرب. لقد رأينا ما أعتقد أنه نوع من التركيز على هذه المشاكل. تبدأ بوصف عام إلى حدٍ ما لقادة السامرة وأورشليم، ولكن بعد ذلك تصبح محددًا أكثر فأكثر حتى رأينا آخر مرة في الإصحاح 31، الآية 1. ها هي خلاصة الأمر.

حسنًا، كما رأينا هذا المساء، كيف بدأ كل فصل بالويل. ما الذي لا يبدأ به الفصل 32؟ ويل. وها هو الفصل الوحيد الذي لا يحتوي على ذلك.

لكني أطلب منك أن تلقي نظرة على الإصحاح 30، الآية 27، لترى الكلمة التي تبدأ بها هذه الآية. انظروا، كما يبدأ الإصحاح 32 بنفس الشيء. عند حساب الآيات، سورة 30 بها 33 آية، وسورة 31 بها 9 آيات، وسورة 32 بها 20 آية.

لذا، في الواقع، في هذين الإصحاحين، 31 و 32، يكون طولهما بنفس طول الإصحاح 31. لذا أظن أن تقسيم الإصحاح في الواقع غير مناسب، لذا يجب علينا ببساطة مواصلة الرسالة التي تبدأ بالويل وننظر إلى الإصحاح 30. وبعد ذلك بنفس الطريقة، ويل وانظر في الإصحاحين 31 و32.

لذا، بالمعنى الحقيقي، هذه الرسالة هنا في الفصل 32 هي استمرار للفكرة الأكبر التي تبدأ في الفصل 31. حسنًا، هنا في الفصل 32، ما هو الوعد؟ هل هو إيجابي أم أنه سلبي؟ إنه أمر إيجابي، أليس كذلك؟ نعم، إنه إيجابي. لقد رأينا، لقد طلبت منك البحث عن هذه النسبة المتغيرة.

وفي الفصل 28 الأغلبية سلبية ونسبة قليلة إيجابية. وتتغير هذه النسبة بشكل مطرد مع مرورنا، ونأتي هنا في 32 و33 لهيمنة الأنواع الإيجابية من الأشياء التي تُقال. أطلب منكم تلخيص ذلك في جملة واحدة، الآيات من 1 إلى 8. هل يفعل أحد ذلك؟ الرب كلي القدرة، الخالق، الفادي، ثق في الرب.

حسنا جيد. ما نوع المملكة التي يتم الحديث عنها هنا؟ مملكة فيها ماذا يحدث؟ الملك يحكم بالعدل. ليس مثل هؤلاء القادة المخمورين العميان الذين يقودونك إلى مصر.

وماذا ستكون النتيجة في الآيتين 3 و 4؟ تنفتح عيونهم، وتنفتح آذانهم، وقلوب المستعجلين تفهم وتعرف، ولسان العيعين يسرع إلى التكلم بوضوح. لذا، بدلًا من العمى والصمم الذي روج له هؤلاء القادة البشريون الآن في هذا الملكوت القادم، سيكون هناك بصيرة، وستكون هناك حكمة، وسيكون هناك فهم. الآن، هناك تناقض بين الآيات 5 و 6 و 7 و 8. من الذي تم التحدث عنه، خاصة في الآيات 5 و 6 و 7؟ الأحمق والوغد.

ولكن ما هي سمة هذا الملكوت، الآية 8؟ الثقة، النبل. الكلمة العبرية هناك تحمل فكرة الانفتاح. الشخص النبيل هو الشخص المنفتح.

إذن، هذا هو الفرق. هؤلاء القادة البشريون الذين كنت تثق بهم ونتاج حكمهم مقابل الملك. الملك الذي يملك بالعدل، ورؤساؤه يترأسون بالحق.

إذًا، هذا وعد بمملكة من نوع آخر، أليس كذلك؟ لقد قلت لك من قبل أن هذا الأحمق هو أحد الكلمات السلبية القوية في العهد القديم. الآن، يتم استخدام كلمة "fool" لترجمة كلمتين أو ثلاث كلمات عبرية مختلفة. وهذا ليس الأسوأ، ولكنه نوع من المتوسط.

هذا هو المستوى الثاني. هذا هو الشخص الذي هو ببساطة المتعثر. انه يسقط على كل شيء.

ولن يُطلق على المتعثرين اسم النبلاء بعد الآن. لن يُقال عن الأوغاد والمحتالين أنهم شرفاء بعد الآن. قل ذلك في واشنطن.

على أية حال، ستكون هذه مملكة النور والسلام والبصيرة والنبل. لن يعثر الإنسان، لأن شفافية حكم الرب تجعل كل شيء نورًا ومشرقًا. نعم؟ سوف يتحولون.

نعم نعم نعم. التحول هو جزء من هذه المملكة. لقد سمعتم جميعًا هذا السطر، لكني أذكركم به.

الشيء الجيد في قول الحقيقة هو أنك لست مضطرًا إلى تذكر ما قلته في المرة الأخيرة. هنا مرة أخرى هذه الشفافية التي تأتي من بره مكتوبًا على قلوبنا، وعندها يمكننا أن نكون ما نحن عليه ولا نعيش في خوف. إذًا هذا هو الملكوت الآتي.

الآن، ما هي العلاقة الأدبية بين الآيات 1-8 والآيات 9-14؟ حسنًا، الماضي والمستقبل، هذه علاقة زمنية. ماذا عن العلاقة الأدبية؟ مقابلة. نعم، على النقيض من ذلك.

وما الذي يتناقض؟ الآن، أقدم لكم القليل من الطريقة الاستقرائية لدراسة الكتاب المقدس هنا. عندما تقوم بملاحظة كهذه، فإنك تطرح أسئلة، ثلاثة أسئلة. إذن، لاحظنا أن هناك تباينًا هنا، لذا نريد أن نسأل، ما هو التباين؟ ثم نريد أن نسأل، لماذا يتناقض هؤلاء؟ وأخيرًا، ما هي دلالات هذا التناقض؟ لذا أولًا، ما الذي يتناقض فعليًا في المقطعين؟ ما هو موضوع المقطع الأول؟ تتميز المملكة الجديدة بالشفافية والنبل والبر.

ما هو موضوع هذا المقطع الثاني، الآيات 9-14؟ إنه الحكم، نعم؟ الرضا عن النفس. الرضا عن النفس. لذا فإن نبل المملكة الجديدة يتناقض مع الرضا عن النفس.

والآن، يأتي السؤال التالي. لماذا يتم طرح هذا التناقض هنا؟ حسنًا، إذا لم تلتزم بالمعايير، فسوف تعود إلى الطرق القديمة. حسنًا، الرضا عن النفس يعني أنني أستطيع القيام بذلك، ولا داعي للقلق بشأنه.

ما هو الموجود في الآيات ١-٨ الذي يمكن أن يوحي بالرضا عن النفس؟ الوعود. تذكر، لقد تحدثنا عن هذا من قبل، وسوف نتحدث عنه مرة أخرى. إنه نموذجي لإشعياء.

عندما يعطي وعودا جيدة للمستقبل، ماذا سيفعل؟ سوف يذكرنا بعدم اعتبار ذلك أمرا مفروغا منه. أوه جيد، كل شيء سيكون على ما يرام. يمكنني فقط أن أعيش حياتي القذرة الفارغة وسيكون كل شيء على ما يرام.

هناك الكثير من الإنجيلية في أمريكا الشمالية في ذلك. أعني أننا قرأنا نهاية الكتاب. نحن نعرف كيف ينتهي الكتاب.

فزنا! نعم، ولكن على الجانب الآخر من ماذا؟ إذن، فإن التناقض بين الوعد بالملكوت الآتي والميل الحالي إلى الرضا عن وعود الله الصالحة. لا يجب أن أسمح لله أن يتعامل مع حياتي القذرة والفوضوية. لا يجب علي أن أسمح لله أن يجعلني مقتنعًا بما يحدث في حياتي.

لأن كل شيء سيكون على ما يرام في النهاية. الآن، أفترض أن الكثير منا هنا لن يؤمن بمبدأ الأمن الأبدي. ولكن، من السهل جدًا بالنسبة لنا نحن المسيحيين منذ فترة طويلة أن نفترض أن كل شيء سوف يسير كما كان دائمًا، وأن كل شيء سيكون على ما يرام في النهاية.

أتذكر أحد أصدقائي، كنا نجري مناقشة حول الألفية. هل أنت من أنصار ما قبل الألفية أم من أنصار ما بعد الألفية أم من أنصار الألفية ؟ قال، حسنًا، أعتقد أنني من أنصار الألفية. كل شيء سوف يسير على ما يرام في النهاية.

لماذا يقول أنهم لا ينبغي أن يكونوا راضين؟ ما هي الصور التي يستخدمها هناك في الآية 10 على وجه الخصوص؟ ماذا سيحدث؟ الأمور سوف تنهار. قلة الثمر. سوف يفشل حصاد العنب.

أنت هنا في ربيع العام. أنت تنظر إلى الكروم. يا إلهي، انظر إلى كل تلك العنب الكبيرة.

انظر إلى المجموعات الرائعة. كل شيء سيكون على ما يرام، أليس كذلك؟ نعم، باستثناء ذلك الجفاف القادم. والسؤال الآن هو: هل يجب أن نأخذ الآية 10 على أنها حرفية أم لا؟ والجواب موجود في الآيتين 12 و13.

أي نوع من حصاد العنب نتحدث عنه؟ حرفية أم مجازي؟ ماذا تقول الآية 13؟ تراب ماذا؟ من شعبي. نعم نعم. نحن لا نتحدث عن تربة الأرض.

نحن نتحدث عن تربة الناس. وتلك التربة تنمو في الأشواك والشوك. الحقول الجميلة هي حقول الناس.

ومرة أخرى، يمكننا أن ننظر إلى أنفسنا، وحياتنا. يمكننا أن ننظر إلى الكنيسة ونقول، ماذا عن قطاف العنب؟ نعم، أعتقد أنه مجازي. إنه مجازي وحرفي.

وهكذا، ماذا ستكون النتيجة في الآية 14؟ الخراب. القصر مهجور. المدينة المكتظة بالسكان مهجورة.

فيصير التل وبرج المراقبة مغارة إلى الأبد. فرحة الحمير البرية، مرعى القانون. ويحب إشعياء هذا الاقتران المذكور في الآية 13 بين الشوك والشوك.

وعندما يتحدث عن الأرض التي أصبحت مقفرة، يتحدث عن الشوك والشوك الذي ينمو ويسيطر على البلاد. وهذا بالتأكيد صحيح حرفيًا في ذلك الجزء من العالم. إنها تنمو الأشواك بشكل جيد جدًا.

ولكن عليك أن تعمل على تنمية أشياء أخرى. حسنًا، لا أعرف عنك، لكن هذا استعارة جيدة جدًا للحياة. كل ما عليك فعله هو ترك الأشياء تذهب، والأشواك والشوك، ها هي.

لقد أحببت دائمًا القصة التي تُروى عن كوليردج. كان يزوره صديق كان على الأقل ملحدًا. وكان اللاأدري يقول، أوه، كما تعلمون، إنه لأمر فظيع أن نحاول أن نجعل أطفالنا مؤمنين.

يجب علينا فقط أن نسمح لهم بالنمو بشكل طبيعي، وأي شيء يحدث في حياتهم سيكون جيدًا. قال كولريدج: أوه، حقًا؟ حسنًا، هذا مثير جدًا للاهتمام. قال الزميل، أوه، قبل أن أذهب، قال كوليريدج، حسنًا، كما تعلمون، قررت هذا العام أن أترك كل ما سيأتي.

قال الرجل، أوه، عليك أن تزرع الزهور، أليس كذلك؟ عليك أن تقاتل من أجل الحصول على الأشياء الجيدة. إذا لم تقم بذلك، فإن الأشياء السيئة سوف تأتي من تلقاء نفسها. الشوك والشوك مؤلم.

نعم نعم نعم. نعم، إنهم يحددون أسعارهم الخاصة. حسنًا، لقد كان لدينا هذا التباين.

أود أن أقترح عليك أن الآثار المترتبة على ذلك هي بالضبط ما كنت أتحدث عنه. هل نزرع النبل والإخلاص والصلاح والعدالة أم نكتفي بالرضا عن النفس؟ مهلا، كل شيء سوف ينجح وكل شيء سيكون على ما يرام. إذا فعلنا ذلك، فقد اخترنا زراعة الأشواك والشوك.

إذًا ما هو التناقض بين الملكوت الموعود والرضا عن الذات الحالي؟ لماذا هذا التباين؟ لأنه من السهل جدًا أن نأخذ الوعود كأمر مسلم به ونفترض أننا لا نتحمل أي مسؤولية عنها. ما هي الآثار المترتبة؟ هذا بسيط جدًا، لكنه إجراء قياسي جدًا. ترى شيئا، تسأل ماذا، لماذا، ماذا.

حسنًا، دعنا نواصل العمل. إلى متى ستستمر حالة العقم والأشواك والشوك هذه؟ الآية 15. إلى أن ينسكب الروح القدس.

نعم نعم. وعندما يُسكب ماذا سيحدث؟ الآية 15. تصير الصحراء حقلاً خصبًا، والحقل الخصب غابةً.

لذا، مرة أخرى، نحن نعمل باستخدام هذه اللغة الرمزية والحرفية. نحن نتحدث عن، نعم، عندما يتم إعادة سكن الأرض من قبل أناس مؤمنين، فسيتم تقديم نتاجها بالفعل. ولكننا نتحدث أيضًا عن الأشخاص الذين نشأوا في الأشواك والشوك، وأصبحوا الآن حقلاً مثمرًا، بل غابة بالفعل.

أجد هذا الفصل مثيرًا للاهتمام للغاية لأنني أعتقد أنه يمثل مثلًا للحياة المسيحية. أعتقد أنه في بعض النواحي، تشير فصول الآيات من الأول إلى الثامن إلى التحول. هناك حاكم جديد في حياتنا.

لقد حدثت بعض النتائج الجيدة. ولكن ما مدى سهولة الانزلاق مرة أخرى إلى حياة الرضا عن النفس. حسنًا، لقد ولدت من جديد.

سيكون هناك حصاد جيد في النهاية. كل شيء سيكون على ما يرام. وذهب الشغف الذي عرفناه ذات يوم.

حتى يأتي الروح القدس. وبعد ذلك، في القداسة، يأتي ليفعل لنا ما عجزنا عن فعله. وأريدك بشكل خاص أن تلاحظ نتائج عمل الروح القدس في الحياة.

الآيات 16 و 17، حسنًا، 16، 17، 18. ماذا سيحدث عندما يُسكب الروح القدس؟ البر والعدالة والسلام والثقة الهادئة. حسنا، انتظر لحظة.

لا يوجد شيء عن التكلم بألسنة هنا. لا يوجد شيء يتعلق بإقامة الموتى. لا يوجد شيء عن شفاء الناس.

لا يوجد شيء عن الخلاص من الشياطين. هذا ما يفعله الروح القدس، أليس كذلك؟ حسنا، الجواب على هذا السؤال هو نعم. الروح القدس يفعل تلك الأشياء.

العهد الجديد واضح بما فيه الكفاية. لكنني أسألك على هذا الأساس، ما هو العمل الأساسي للروح القدس؟ فاكهة. فاكهة.

لقد سمعنا جميعنا هذا، لكني أريد أن أذكركم به. الفرق بين الفاكهة والهدايا. تشير الفاكهة إلى الشخصية.

الهدايا تشير إلى المنفعة، والمنفعة. إن عمل الروح القدس فوق كل شيء آخر هو إعادة إنتاج شخصية الله فينا. الآن، لا أريد أن أقترح عليك أن الأشخاص الذين يؤكدون على المواهب ليسوا مؤمنين، وأنهم ليسوا كتابيين.

أنا لا أقول ذلك. أشكر الله على بعض أصدقائي الخمسينيين الكاريزميين الذين يفعل الله فيهم بعض الأشياء الرائعة. ولكنني ببساطة أريد أن أقول إنه إذا كنا نعتقد أن هذا هو العمل الأساسي للروح القدس، فقد فقدنا النقطة المهمة.

أريد، في هذا الصدد، أن ألفت انتباهكم إلى الأصحاح 36 من حزقيال. لقد نظرنا إلى هذا الأصحاح من قبل وربما سننظر إليه مرة أخرى لأنه مهم للغاية. يقول الله أن المنفيين، إذ جعلوه يبدو عاجزًا، دنسوا اسمه.

لذلك، يقول الله، يجب أن أقدس اسمي فيك حتى تعرف الأمم أنني أنا الله القدوس. كيف سأفعل ذلك؟ يقول، حسنًا، أولاً، سوف آخذك إلى المنزل، وأخلصك من عواقب خطيتك. رقم اثنين، سأقوم بتطهيرك من عبادة الأصنام.

رقم ثلاثة، سأكسر هذا القلب الحجري بداخلك وأعطيك قلبًا من لحم. رقم أربعة، سأسكب روحي. الآية 27.

سأضع روحي بداخلك وأجعلك تقفز 30 قدمًا للأعلى وتصرخ بالمجد. هذا ما يقوله الكتاب المقدس الخاص بك. هذا ليس ما يقوله لي.

وأجعل روحي في داخلكم وأجعلكم تسلكون في فرائضي وتحرصون على إطاعة وصاياي. وهذا ما لم يتمكنوا من فعله. لقد عرفوا أن وصايا الله صالحة.

لم يتمكنوا من فعل ذلك. يقول الله فهمت. والآن بعد أن فهمت، لدي شيء لك.

لا، من خلال تجربتي أرى فرقًا ملحوظًا في إمكانية تزوير الهدايا واستخدامها في الواقع لأغراض شريرة بسبب جانبها النفعي. في حين أن الفاكهة لا يمكن أن تكون بسبب صفات الرب.

لا يمكن تزوير الفاكهة. نعم. نعم.

نقطة جيدة. نعم. أردت أن أسأل، لماذا تعتقد أنه يستخدم النساء هنا؟ هل هو مجازي أم حرفي أم كلاهما؟ هل تعتقد أنها سوف تمطر؟ ليس عليك أن تفعل ذلك.

لا، يجب أن أقول أنني لا أعرف الإجابة. ومع ذلك، أعتقد أن هذا أحد الأسباب، وسأقول ذلك بحذر شديد، لكنني أعتقد أن النساء أكثر حساسية روحيًا للخير والشر.

نحن الرجال، نحن نسير معًا نوعًا ما. ما هو الشيء التالي الذي يجب القيام به؟ لكن أعتقد أن النساء، وأنتم أيها النساء، يمكنكم تصحيحي إذا كنت مخطئًا، لكنني أعتقد أن النساء أكثر حساسية روحانيًا وبالتالي أكثر عرضة لخطر الخروج عن المسار الروحي. أريدك أن تعلم أيضًا أن هذا كان سؤال إيلين.

لدينا بيت كلب مريح للغاية. لقد خرجت للتو منه. أنت فيه.

هل كان هذا كلا سؤاليك؟ أعتقد أنه من الأفضل أن أستقيل. لكنه سؤال جيد. تذكر أنه في الإصحاح الثالث، كانت بنات أورشليم اللاتي يرتدين كل الزينة، ويقول إنه سيأتي اليوم الذي ستُجرد فيه من كل ذلك.

لذا، نعم. تمام. نعم. نعم. نعم. أوه.

أو أن الحياة ليست جيدة كما ينبغي. القصر مهجور والمدينة المكتظة بالسكان مهجورة. نعم، هذا ما، نعم.

لذا، يبدو أن هناك نوعًا من الطبيعة السلبية بدلًا من السعي العدواني لسكب الروح القدس. إنه مجرد نوع من، حسنًا، نحتاج إلى التنظيف، لكن هذا... أعتقد أنك على حق. كما تعلم، لا يمكننا بناء عقيدة كاملة في فصل واحد، ولكن أعتقد أن وجهة نظرك صحيحة.

حسنًا، لقد قام الله بعمله في داخلي، لذلك يمكنني الجلوس والانتظار حتى تأتي الحافلة وأذهب إلى الجنة. وأعتقد أن هذا يعني، إذا فعلت ذلك، فسوف تنمو بعض الأشواك والشوك، ومرة أخرى، هذه أخبار قديمة، ولكن قالها شخص ما، وأعتقد أن هذا صحيح. في الحياة المسيحية، أنت تتحرك.

أنت إما تتقدم أو تتأخر. لا توجد حياة مسيحية مستقرة حيث لا يحدث شيء. إلى الأمام أو الخلف.

وأعتقد أن هذا هو ما يتعامل معه هنا. إنهم راضون عن أنفسهم، لأن الأخبار الجيدة موعودة، وفي الواقع، إنهم يتراجعون إلى الوراء. جيد، نعم، نعم.

نقطة جيدة. إما أن تنضج أو تظل غير ناضج، أود أن أقول أنك أصبحت غير ناضج أكثر. نعم نعم.

نعم نعم نعم. يبدو الأمر كما لو كنت في فترة الاستراحة بين الصف التاسع والصف العاشر. كما تعلمون، الصيف، ليس كل ما يمكنك القيام به.

نعم. نعم، عليك أن تقضي الشهر الأول في الاستلام من العام الماضي. أليس حلول الروح القدس هنا يعني علاقة جديدة؟ أوه، بالتأكيد، بالتأكيد.

نعم نعم نعم. نعم نعم. هذا، وقد قرأ البعض منكم دعوتي لأن أكون مقدسًا، وأنتم تعلمون أنني أوضح نقطة مهمة في هذا، وهي أن العهد القديم قد أُعطي لثلاثة أسباب.

أولاً، ليبين لنا ما هي شخصية الله. ثانياً، أن يُظهر لنا الشخصية التي يريدها لنا نحن البشر. والثالث، أن يوضح لنا أننا لا نستطيع القيام بذلك.

لذا فإن العهد القديم يقول أن هؤلاء الناس يحكون رؤوسهم ويقولون، أنا لا أفهم ذلك. العهد جيد. لا يوجد شيء غريب أو غريب أو مدمر هنا.

ولكن يبدو أننا لا نستطيع الاحتفاظ بها. هناك شيء فينا معادٍ لنا. يا إلهي ماذا سنفعل؟ ويقول الله، أنا سعيد لأنك سألت.

أخطط لإرسال روحي إلى كل الجسد لتمكينكم من عيش تلك الحياة. يعجبني حقًا ما يقوله إف بي ماير في إحدى عظاته اليومية. يقول أن الروح كان من المفترض أن تتحقق.

معذرة، كان من المفترض أن يتم الوفاء بالعهد. أولاً في المسيح من أجلنا، ثم بالروح القدس من خلالنا. أحب ذلك.

أحب ذلك. وإلى أن يأتي المسيح ويطهر الهيكل، انسَ الأمر. لا يستطيع الروح القدس أن يدخل إلى الهيكل القذر.

ومن ناحية أخرى، فإن تطهير الهيكل يعد تمهيدًا لتحرك الله بروحه. إذًا، أصحاح عظيم. نعم؟ كيف يمكنك التوفيق بين ذلك وبين الذنب فقط؟ كما تعلمون، حقيقة أنه لا يمكن القيام بذلك هناك للأمام.

من الذنب. حسنًا، تقصد ذنب هذا المستوى هنا. يمين.

أعني، هل ما زلنا مسؤولين عن الوصايا التي تعلم أننا لا نستطيع القيام بها؟ طبعا طبعا. وبقدر ما يتعلق الأمر بالله، فإنها سوف تتحقق. وإذا قلت، حسنًا، لا أستطيع فعل ذلك.

يقول الله أن هذا سيء للغاية. إنها تشبه إلى حد كبير القوانين في المجتمع. لا يهم إذا كان بإمكاني القيام بذلك أم لا.

لا يهم إذا كنت أعرف أنه من المفترض أن أفعل ذلك أم لا. إذا لم أفعل ذلك، فأنا مسؤول. نعم نعم.

حسنًا، دعنا ننتقل إلى الرقم 33. الآن، هنا يأتي مصيبتنا الأخيرة. بينما أعلق في الخلفية، هناك بعض التساؤلات حول من هو المدمر أو الخائن هنا.

بعض الناس يعتقدون أنها آشور. كما تعلمون، يقول الله، أن الناس يهرعون في كل مكان محاولين الاهتمام بمشاكلك لأن آشور تهددك. وأريد أن أقول لك، آشور تحت الدينونة.

هذا ممكن بالتأكيد. أنا أميل قليلاً إلى الاعتقاد بأن هذه إشارة إلى مصر. لأن مصر خانت يهوذا بالفعل.

لقد قاموا ببعض الشجار مع الجيش. وما أن نظر إليهم الآشوريون إلا هربوا. لذلك، أعتقد أنه أقول، ويل للشخص الذي علمك مستشاروك وقادتك أن تثق به.

الله يقابلهم ويتعامل معهم. ثم الآيات الثانية والثالثة والرابعة. ما هو المختلف عما رأيناه الأسبوع الماضي في الفصل 30؟ الله سوف يسلم.

ماذا قال الناس الأسبوع الماضي في الفصل 30؟ انت تتذكر؟ نحن لسنا بحاجة لك. نحن لسنا بحاجة لك. يقول الله، في العودة والراحة يكون خلاصك.

وقالوا ماذا؟ كلمة مكونة من مقطع واحد مكونة من حرفين تبدأ بحرف النون. ننظر إلى الوراء في ذلك. الفصل 30 الآية 15. هكذا قال السيد الرب قدوس إسرائيل في رجوعكم وراحتكم تخلصون.

في الهدوء والثقة ستكون قوتك. ولكنكم كرهتم وقلتم لا بل على الخيل نهرب. ولذلك سوف تهرب.

سوف نركب على الجياد السويسرية. سوف نهرب عند تهديد واحد. من تهديد الخمسة تهرب حتى تبقى كسارية على رأس جبل وكعلامة على التل.

لذلك ينتظر الرب أن يترأف. ماذا قال الناس هنا في الآية الثانية؟ سوف ننتظر لأننا نعلم أنك كريمة. الرب ينتظر أن يترأف.

على الأقل في فم إشعياء، لقد تعلموا الدرس. يا رب ما اكرم نعمتك. هذا هو الدرس الذي تعلمه يعقوب في فنيئيل.

كل هذه النعم الأخرى لا قيمة لها إلا إذا حصلت على نعمة بركتك. يا رب تلطف بنا. نحن ننتظرك.

كن ذراعنا كل صباح، خلاصنا في وقت الشدة. أوه، كم نحتاج نحن الأمريكيين إلى هذه الآية كل صباح لمواجهة تحدي قائمة المهام. وبقدر ما يهمني هذا هو أحد القيم العظيمة للعبادات الصباحية.

أنت تنتظر الرب. أنت تسمح له بتحديد أولويات يومك. السماح له بتنظيم وقتك.

أوه، ليس لدي الوقت الكافي للقيام بذلك. لدي فصل دراسي مع أوزوالد في الساعة الثامنة. انه يعطي الاختبار.

إذن الآية الثالثة متى يهرب الناس؟ عندما يرفع نفسه. أو هذا يقول عندما ترفع نفسك. والآن انظر إلى الآية الخامسة.

ما هي العبارة الافتتاحية هناك؟ الرب تعالى. نعم نعم. انظر إلى الآية العاشرة.

الآن أقوم يقول الرب. الآن سأرفع نفسي. الآن سوف تعالى.

نوع من البيان الموجز لما حدث من قبل. والآن دعني أسألك كيف يكون تمجيد الرب هو الحل لمشاكل الحياة التي نواجهها جميعًا؟ حسنًا، لديه الإجابات. وبتمجيده نذكر أنفسنا بذلك.

وهذا يظهر ثقتنا به. نحن نعترف أننا لا نستطيع أن نفعل ذلك. حسنا، نعم، نعم.

ما هو الشيء الأكثر أهمية؟ أحقق أهدافي. إذا طلبنا إرادته فقد نجدها. ماذا بعد؟ نتذكر أنه لا يزال في السلطة.

نعم نعم. إنه يرضي الله، نعم. نعم.

ويذكرنا أنه صاحب السيادة. التواضع. ويضع الأمور في نصابها الصحيح.

لقد خلقنا لنحتاج إليه. وإذا كنتم تعظمون الرب فما الذي لا تمجدونه؟ نفسك. نعم.

هذا هو الموضوع الذي نتناوله، وهو أحد الموضوعات التي رأيناها من خلال الكتاب. ما هو الاختيار؟ هل سنرفع القدرة البشرية، والحكمة البشرية، والجمال البشري؟ فإذا فعلنا ذلك فقد حكمنا على أنفسنا بالذل، لأن القبر يضحك من هؤلاء كلهم. ولكن إذا مجدنا الرب فيقول يا طفل، ماذا تفعل هناك في التراب؟ تعال هنا واجلس معي على العرش.

لذا فإن هذا الفصل الأخير يدور حول تمجيد الرب. وإذا نظرنا إلى الآية 22، فهناك ثلاثة أسماء تستخدم هنا للإشارة إلى الله. ما هم؟ القاضي والمشرع والملك.

لقد تحدثنا الآن عن الحكم على صفقة جيدة. اسمحوا لي أن أرى إذا كنت قد علمتك أي شيء. هل هذا في المقام الأول موظف قانوني؟ جيد.

جيد. جيد. اكتب أسماء هؤلاء الأشخاص في سفر حياة الخروف.

حسنًا. ما هذا؟ المعلم. مرمم النظام.

مرمم النظام. حسنًا. انتقل إلى رأس الصف.

هذا هو الذي يجمع العالم، الكون، في النظام الذي صممه له. وهذا ينطوي على العدالة القانونية. لا شك في ذلك.

لقد صمم ذلك لكونه. ولكن الأمر أكثر من ذلك. القاضي قادم.

الحمد لله. المشرع. وما هي دلالات ذلك العنوان؟ تعليمات.

تعليمات. جيد جدًا. لماذا لديه الحق في القيام بذلك؟ الخالق.

الخالق. من حقه أن يقول، هذه هي الطريقة التي خلقت بها للعمل. تعمل بهذه الطريقة وسوف تعمل.

اعمل بأي طريقة أخرى ولن تنجح. شيء مذهل. للحفاظ على النظام.

نعم. نعم. تخبرنا التوراة، دليل التعليمات، بما كان من المفترض أن يكون عليه الأمر، وإذا اتبعناه، فسوف نختبر ذلك.

وبعد ذلك هو الملك. فهو الذي يجمع كل ذلك ويضعه في علاقته الصحيحة. على عكس هؤلاء الرجال الذين كانوا يملأون الطاولات بالقيء.

بالعودة إلى هناك في الفصل 28، لدينا هذا. تمام. دعونا نعود الآن.

انظر إلى الآيات 7، 8، و9. الموضوع الرئيسي هنا في هذا الفصل هو موضوع إيجابي. وماذا عن تلك الآيات؟ إنها سلبية. تناقض قوي مع الآيتين 5 و 6 ومرة أخرى مع الآيات 10 و 11 وما يليها.

لماذا التناقض هنا؟ التكرار هو أفضل معلم، أليس كذلك؟ والآيات على الجانبين تشير إلى تمجيد الرب. إلى ماذا تشير هذه الآيات؟ لم يطيعوا. لم يطيعوا.

لم يطيعوا. ماذا يحدث عندما لا يتمجد الرب؟ أبطالهم يبكون في الشارع. مبعوثو السلام يبكون بمرارة.

الطرق السريعة تكمن في النفايات. يتوقف المسافر. العهود مكسورة.

المدن محتقرة. ليس هناك أي اعتبار للرجل. أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ تمجد الرجل ولا يوجد اعتبار للرجل.

تعالوا الرب وهناك. نعم؟ أعتقد أنها مصر. أعتقد أن هذا ما نتحدث عنه.

الخائن. الأرض تنوح وتذبل. لبنان، منطقة الغابات الكبيرة، يخزى ويذبل.

شارون، سهل ساحلي غني وغني هناك أسفل جبل الكرمل مباشرة حيث يهطل عليه قدر كبير من الأمطار مثل الصحراء. وباشان: وهي مرتفعات الجولان على الجانب الآخر من أريحا في وادي الأردن شمالاً. مرة أخرى، خصبة للغاية.

الكرمل. إذن، هذا هو الحال. خذ اختيارك.

وسنرى الكثير من ذلك في الأسبوع المقبل. تمام. لذا.

هل مجيء الرب بالضرورة بشرى عالمية؟ صحيح. صحيح. الآية 11، ستحبلين بالتبن.

أنت تلد قصبة. روتش الخاص بك. تذكر أن هناك كلمة واحدة تعني الريح والنفس والروح والروح.

نفس الكلمة العبرية لكل واحد من هؤلاء. الكلمة روتش. إنها مرة أخرى حيث يتعين عليك مسح حلقك من الحرف الساكن الأخير.

روتش. فروحك إذن نار ستأكلك. لا أعتقد أنه يتعين علينا أن ننظر بعيدًا في مجتمعنا لنرى ذلك يحدث.

الروح الإنسانية دون مساعدة. لذلك الآية الشهيرة الآية 14. من منا يستطيع أن يسكن في النار الآكلة؟ ومن منا يستطيع أن يسكن في النار الأبدية؟ لقد كانت دائما واحدة من الصور المفضلة لدي.

يا إلهي، الفرن العالي. فتح أبوابه ودعوة حزمة القش للدخول. هذا هو الأمر.

هذا ما هو عليه. وهكذا، في اليوم الأخير، عندما يكون الأشخاص غير المحولين في السماء، ويقول الله، يمكنك أن تدخل حياتي مباشرة إذا كنت ترغب في ذلك. فيقولون هل أنت مجنون؟ ماذا؟ لا يمكننا العيش في نار كهذه.

دعونا نخرج من هذا المكان الفظيع المسمى الجنة. لديك هذه الصورة لإله لئيم. ويقول أحدهم، أوه، الآن أرى ذلك.

الآن أرى ذلك. الجنة جميلة حقا . وأنا آسف على كل تلك الأشياء التي فعلتها هناك.

وأنا أود أن أعيش في الجنة. فيقول الله لا. لقد أتيحت لك الفرصة، اذهب إلى الجحيم.

لدينا صورة الله من هذا القبيل. هذا افتراء. الله لا يرسل الناس إلى الجحيم.

ويترك لهم خياراتهم. ومن منا يستطيع أن يسكن في النار الأبدية؟ فقط، فقط إذا كنت مغطى بالدم. ولكن انظر الآن.

انظر إلى الآية 15. انظر إلى الآية 15. ما هو الجواب؟ من يستطيع أن يسكن في النار الأبدية؟ ما هو الجواب الذي يعطى هناك؟ السالك بالحق، المتكلم بالاستقامة، المحتقر مكسب الظلم، النافض يده لئلا يمسك العروس، يسد أذنيه عن سماع الدماء، يغمض عينيه عن النظر إلى الشر.

هذا هو الخلاص بالأعمال، أليس كذلك؟ أليس هذا ما تقوله؟ يمكنك أن تعيش مع الاحتراق الأبدي إذا كنت تعيش حياة صالحة. يعتقد الكثير من الميثوديين الجيدين ذلك. لكن الروح هو الذي يأتي بالبر.

لكن الروح هو الذي يأتي بالبر. نعم نعم. هذا هو بالضبط.

الحقيقة هي أن صلاحي مثل قطعة قماش ملطخة بالدماء لأنها ملكي. لذا، إذا قلت بقدرتي الشخصية إنني من أكثر الأشخاص الصالحين الذين عرفتهم، ولم أظلم أحدًا أبدًا، ولم أقبل رشوة أبدًا، خاصة من الطلاب الذين حصلوا على درجة A، فسأحصل على لا علاقة له بإراقة الدماء وكل الأشياء المتضمنة هناك. أنا لا أشاهد التلفاز.

يقول الله، هذا لطيف. أنا سعيد لأجلك. آمل أن تستمتع به.

إذن هناك فرق شاسع بين البر والبر. لقد حصل عليها بولس في رسالة فيلبي، وأنا على وشك الانتهاء من العظة هنا. يحصل عليه بولس في فيلبي.

يقول أنني لا أريد البر الذي أنتجته. أريد البر الذي ينتجه الإيمان. الآن، قد ينظر المراقب غير المتعلم إلى الاثنين ويقول، لا يوجد فرق بينهما.

ولكن في الواقع، هناك كل الفرق بين الجنة والجحيم. لماذا أعيش هذه الحياة الصالحة؟ لأنني أحب الرب يسوع الذي مات من أجلي وجاء ليسكن فيّ بروحه. سأثبت لكم أيها الناس أنني واحد من أفضل الأشخاص الذين عاشوا على هذه الأرض على الإطلاق.

الفرق بين الجنة والنار. هذه هي مشكلة الحاكم الشاب الغني. تلك كانت مشكلة الفريسيين.

وكان الفريسيون أناسًا صالحين. لقد كانوا حقا. في كتاب أي شخص.

مرة أخرى، استمعوا إلى قائمة بولس لإنجازاته هناك في رسالة فيلبي. وقال انه كان رجلا صالحا. لنفسه.

لنفسه. ويقول، إن اليوم الذي أدركت فيه أن كل ذلك كان روثًا في القمامة كان أفضل يوم في حياتي. أوه، إذن يا بولس، الآن منذ أن جاء يسوع، يمكنك أن تعيش مثل الجحيم.

يقول بول، من أين أتيت بفكرة غبية كهذه؟ لا لا لا. الآن أستطيع أن أعيش حياة صالحة من أجله. تمام.

في الأسبوع القادم، سنختتم هذا القسم. دروس في الثقة. ننتهي من الفصل 34 و 35.

دعنا نصلي. أشكرك، أيها الرب يسوع، على مجيئك. أشكرك لأنك أتيت لتضع حياتك من أجلنا. نشكرك لأنك قمت من جديد، لكي نحيا مرة أخرى. أشكرك لأنه لأنك طهرت هيكلك، يستطيع الروح القدس أن يعود إلى بيتك. أيها الرب يسوع، روح الله القدوس، عش حياتك من خلالنا.

اجعلنا قوما صالحين . صالحًا مثل أي شخص عاش على الإطلاق. ولكن دعونا نفعل ذلك من أجل الحب. دعونا نفعل ذلك من باب الامتنان. دعونا نفعل ذلك كأغنية لروحك يتردد صداها في حياتنا. شكرًا لك. في اسمك. آمين.   
  
هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 16، إشعياء الإصحاح 32 و 33.